



وزارة الثقافة
الهيئة العامة السورية للكتاب
مديرية منشورات الطفل

مَكُونِ سِرِّي

قصة: ديمة إبراهيم
رسوم: مي الطواني





رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

الإشراف العام
المدير العام للهيئة
العامّة السّوريّة للكتاب
د. نايف الياسين

رئيس التحرير
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

سلسلة أطفالنا - علوم


سلسلة قصصية موجهة إلى الأطفال

مَكُونِ سِرِّي

قصة: ديمة إبراهيم
رسوم: مي الحلواني







عاش في الغابة أربعة أصدقاء: أرنبٌ
وسُلحفاة وسنجابٌ وقنفذ. كانوا يتعاونون
على إنجاز الأعمال وتنظيف الغابة، وهم
يَمْرَحُونَ، وَيُغَنُّونَ أجملَ الأغنيات، وبعدَ
أن يَفْرَغُوا من أعمالهم، يجلسونَ حول
طاولة وضعوها تحتَ شجرة البلوط، ثمَّ
يتشاركونَ الطعام.



كان أرنوب ماهراً في طَبْخ
حساء الجزر، وكانَ سنجوب بارعاً
جداً في جمع حَبّات البَلُوط والجوز
الليذية، أما سلحوفة فقد كانت ماهرةً
في صناعة الكعك، ولا يحلو اجتماعُ
الأصدقاء من دُونِ كعكة سلحوفة
الليذية، لكنّها هذا اليوم لم تُحضِرْ
كعكتها كالمُعتاد. يا تُرى! هل
نَسِيَتْها؟!



بدأ الأصدقاء يتهاَمسونَ فيما بينهم، وبعد انتظار، خرج
أرنوب عن صمته، وسألها: أين الكعكةُ يا سلحوفة؟!
كما تعلمين، لا تحلو جلستنا دُونَ كعكتك اللذيذة.
ردّت سلحوفة: أعلمُ يا أصدقائي! لم أستطعُ
صناعتها اليوم، لأنني لمّا هَمَمْتُ بصناعتها
اكتشفتُ أنّ مُكوّني السّرّي غيرُ مُتوافر لديّ، ومن
دونه لن تكونَ كعكتي لذيذةً، ولا رائحتها شهيةً.



قال سنجوب:

مُكُونٌ سَرِّيّ! ما هذا

المُكُونُ يا سلحوفة؟!!

أجابت سلحوفة: الفانيليا

يا سنجوب! إِنَّهُ مُكُونٌ بَسِيطٌ

جَدًّا، ولا أحتاجُ منه سوى القليل، لكنّ كعكتي

لا تكتملُ دُونَهُ. من المؤكّد أنّ الفضولَ قد

أصابكم لمعرفة المزيد عن مُكُونِي السَّرِّيّ.

أليسَ كذلك؟!!







أجابَ أرنوب:

نعم، يا سلحوفة!

أخبرينا!

قالت سلحوفة: الفانيليا نباتٌ
مُتسلِّقٌ ينمو في أماكن عدّة، ويُزرَع
للحصول على ثماره، التي تُنتجُ منها
الفانيليا الرائعة، التي تُكسبُ الأطعمة
والمشروبات نكهةً مُميّزة.

قال قنفوذ: ياله من مُكوّن رائع

يا صديقتي! هل له استخداماتٌ أخرى؟



ردّت سلحوفة: نعم، يا قنفوذا! بفضل رائحة الفانيليا القويّة والمُهدّئة، فهي تدخلُ صناعةَ كثير من العطور ومُستحضرات التجميل، وتتميّزُ رائحتها بأنها تدومُ وقتاً طويلاً، كما أنّها تُستخدمُ في إضافة طعم لذيذ إلى الأدوية ذات الطعم غير المُحبَّب. تحتوي الفانيليا عدداً من العناصر الغذائيّة المُفيدة لصحّة الجسم، كالبروتين والدهون والكالسيوم والفوسفور والبوتاسيوم، ويُمكنُ أن تُستخدمُ في مُعالجة أعراض التّسنين لدى الأطفال، فتُدلِّكُ لِثَةُ الطفل بوضع قطرات منها لِتَمَنِّحَهُ شعوراً بالهدوء. والآن، هل لدى أحدكم سؤال؟!



قال أرنوب: سؤالٌ أخيراً يا سلحوفة! حدّثينا عن
شَكلِ الفانيليا، لأنني قرّرتُ البحثَ عنها، ولن أعودَ
مِنْ دُونِها، فأنا لن أستطيعَ الصّبرَ إلى الغد، حتّى أتناولَ
كعكتك اللذيذة.

ابتسمتُ سلحوفة، وقالت: حسناً، يا أرنوب!
سأخبرك.

الفانيليا نباتٌ يُشبهُ الفاصولياء، وتحتوي قرونُه عدداً
كبيراً من البذور الصغيرة المُشَبَّعة برائحة الفانيليا، وهي
مصدرُ النكهة.





بعد أن أنهت سلحوفة حديثها، نهض
أرنوب بسرعة، وحمل حقيبته، وذهب ليحضر
قرون الفانيليا، بينما انصرف الأصدقاء لإكمال أعمالهم،
فاليوم لن ينام أرنوب دون تناول كعكة الفانيليا الشهية.
وهذا ما حدث، فقد عاد أرنوب، ومعه قرون الفانيليا
الرائحة، وبفضله تناول الجميع الكعكة التي أعدتها
سلحوفة، وقد كانت ألذ من سابقاتها، ربّما لأن أرنوباً
هو من أحضر الفانيليا كما قال
الأصدقاء.



www.syrbook.gov.sy
E-mail: syrbook.dg@gmail.com

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٣ م
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها